بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة سياسية اجتماعية يومية

المدير العام
اياد امين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

○ السنة الخامسة والثلاثون ـ العدد ١٠٠٤١ السبت
١٨ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٤م ○

السبت

SHAABAN 18 1414H.SATURDAY, JANUARY29, 1994G - No. 10041

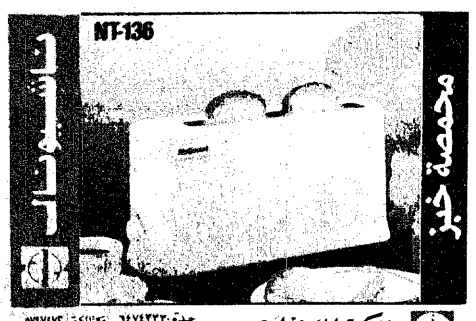

خادم الحرمين الشريفين يتبرع لمعهد الامير تشارلز للهندسة:

- الملك فهد يتلقى برقية شكر من رئيس مجلس مسجد «عمر» بلوس انجلوس

السعودية– الرياض:
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر من رئيس مجلس امناء مسجد عمر بن الخطاب بمدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الامريكية الدكتور محمود دخيل بمناسبة الافتتاح الرسمي للمسجد. وقال رئيس مجلس امناء المسجد في برقيته انه يتوجه بجزيل الشكر لخادم الحرمين الشريفين على دعمه وعونه مددا بعد مدد من بدء المشروع الى تمامه داعيا الله ان يجزي خادم الحرمين الشريفين احسن الجزاء.

ومن ناحية اخرى قدم خادم الحرمين الشريفين تبرعا ماليا قدره مليونان وخمسمائة الف جنيه استرليني لمعهد ولي العهد البريطاني الامير تشارلز للهندسة المعمارية وقد سلم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة د. غازي القصيبي شيكا بالمبلغ لرئيس مجلس الامناء في المعهد اللورد موريس الذي ازجى وافر الشكر والتقدير والامتنان لخادم الحرمين الشريفين على هذا التبرع الكريم.

تفاصيل (ص١٤، ص٢٠)

نهاية الازمة.. غير مرهونة بالتوقيع

هل توقع الوثيقة خارج اليمن ؟!

علي صالح — علي البيض

عكاظ (خاص) ـ صنعاء:

● ● هل انتهى الوضع في اليمن، بانتهاء الجهد المبذول من قبل لجنة الحوار الوطني، ووصولها الى صيغة وثيقة (عهد واتفاق)؟ للاجابة على السؤال بنعم، نكون قد بسطنا الامور كثيرا. وتجاوبنا مع موجة التفاؤل التي حذرت منها مصادر المعارضة اليمنية كثيرا في الاسبوع الماضي.

كما ان الاجابة بـ (لا) فيه تجاوز للحقيقة، بعد ان تمكنت اللجنة من الوقوف على حقيقة المشاكل التي باعدت بين الزعامتين (علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض)، وادخلت اليمن في متاهات غامضة حتى الآن.. وبالمقابل فان الاعتقاد بأن (صالح والبيض) يتأهبان الآن لمغادرة اليمن الى الخارج، لتوقيع الوثيقة، ايذانا بالبدء بمرحلة التنفيذ والمتبني لمشروع المصالحة، فيه تجاهل لحجم والتراكمات الهائلة التي صنعت الازمة بكل تفاصيلها.

× × ×

فما هي حقيقة الوضع الآن، وما هي احتمالات تطورات الموقف خلال الفترة القليلة القادمة؟

بداية، لابد ان نتذكر ان الحزب الاشتراكي، قد طالب بتحديد أدق لآلية العمل، وبضمانات لتنفيذ هذه الوثيقة.

وفي نفس الوقت فان حزب المؤتمر العام، لم يتوقف كثيرا عند هذه المسألة قبولا او رفضا.. وذلك يثير تساؤلا هاما عن الطرف القادر على تنفيذ هذا الاتفاق، وضمان تطبيقه، ومحاسبة الطرف المعطل له عند الضرورة..؟

ويتبع هذا التساؤل، سلسلة من الاسئلة الاخرى الفرعية: عن هوية هذا الطرف.. ومدى قوته وتأثيره، ومصداقيته، وفعاليته، داخل اليمن نفسه.

هل يكون مجلس النواب؟! هل يكون مجلس الرئاسة؟! هل يكون الجيش اليمني؟! هل تكون لجنة الحوار الوطني؟!

لا أحد ـ في الواقع ـ يملك اجابة محددة على هذا السؤال (الاسئلة) لأن كلا من هؤلاء، لم يمتلك القدرة والتأثير الكافيين لضبط الامور، ومواجهة كافة الاحتمالات المرتقبة؟

فمجلس النواب، من وجهة نظر الاشتراكي ليس مؤهلا للاضطلاع بهذه المسئولية، بدءا بتشكيكه في سلامة مواقفه، وانتهاء باتهامه بالتحيز للطرف الآخر، ومرورا بالقناعة الراسخة بأن المجلس لايمتلك القوة، او القدرة، او الضغط الكافي، بحكم كونه هيئة تشريعية وليس تنفيذية، وبحكم تركيبته واهدافه على حد سواء.

اما مجلس الرئاسة، فانه وان كان الأقرب الى القيام بهذا الدور، الا انه يفقد هذه القدرة، لكون طرفي الخلاف البارزين ممثلين فيه، ولايمكن لهما، او لاحدهما ان يتحول الى حكم، تحت اي ظرف، بالاضافة الى ان الاشتراكي، يعتقد بأن التمثيل بداخله او آلية اختيارعناصره مازالت مختلة وبالتالي فإنه من غيرالممكن، ان يكون الضامن للاتفاق، والحكم على أطرافه..

اما الجيش، فان كل طرف يخشى من مغبة الزج به في اتون الازمة، وان كان كل منهما يتمنى ان يستخدمه لحسم الامر لصالحه حين لا تكون هناك امكانية في تمكين الحل السياسي من النفاذ.

والجيش بتركيبته الراهنة، منقسم على نفسه، وغير قادر على تلبية طموحات اي طرف، لأنه لن يتمكن من فرض الحل العسكري على اليمن (شمالا وجنوبا) واذا فعل هذا فإنه ربما يقود البلاد الى حرب أهلية مدمرة.. وبالتالي فان هذه المخاوف، في حد ذاتها تعتبر ضمانة كافية لتحييده، وعدم الضغط عليه او النفاذ اليه لتحقيق ارادة سياسية من نوع او آخر.

لكن أيا من الطرفين، قد يلجأ اليه لحماية وضعه السابق، والحيلولة دون خسارته لأي مكاسب قديمة على الأقل..

لكن الجيش، اليمني رغم كل هذا لن يكون بمنأى عن التدخل، ولاسيما حين تسجل جميع الاطراف عجزا كافيا للحيلولة دون انزلاق البلاد الى الهاوية، كما فعل ذلك في اكثر من مرة.. وان كان الأمر هذه المرة، لن يكون بهذه البساطة.

واذا اتفقت جميع الأطراف على أن تكون لجنة الحوار الوطني هي «الضامن» فان كل طرف سيتوقف طويلا عنداختيار الطرف الآخر لعناصر هذه اللجنة، بناء على خلفيات الماضي، وما حفل به من مصادمات بلغت حد التجريح المتبادل ولاسيما بين الرئيس ورئيس الوزراء، كما حدث مؤخرا..

ومع ذلك فإن لجنة الحوار تمثل قوة سياسية، وتستطيع ان تقوم بدور «شاهد الاثبات» ولكنها لا تستطيع ان تقوم بالفصل بين القوى المتصارعة وفض الاشتباكات الا باصدار البيانات، واعلان المواقف، وهي وسيلة لا توفر القوة المطلوبة، لحسم الصراع ولاسيما اذا تفاقم..

× × ×

● ● تلك ناحية، اما الناحية الأخرى فان المراقبين يشكون في مغادرة طرفي النزاع لاراضي اليمن، وتوقيع الوثيقة في خارجها للأسباب التالية:

● ● أولا: ان الطرفين يدركان ان خروجهما من اليمن، ليس مضمون العواقب، وقد يكون بداية التغيير الحقيقي وحسم المشكلة برمتها، والانتقال الى مرحلة جديدة ذات طبيعة خاصة.

هذا الهاجس، موجود في ذهن القيادتين بصورة قوية، وليس من السهل تجاهله او استبعاده او التقليل من شأنه.

● ● ثانيا: ان التوقيع على الوثيقة خارج الاراضي اليمنية يعمق الشعور بعدم استقرار الوضع في البلاد، ويضعف الثقة في الاجهزة المختصة وفي قدرتها، على ان تضمن السلامة للمواطن اذا هي عجزت عن توفيرها للقيادات الرئيسية.

وفي كل ذلك مساس بالسيادة الوطنية لليمن، وسابقة لا توحي بالطمأنينة الى المستقبل.

● ● ثالثا: ان مشاركة عناصر خارجية في مراسم حفل التوقيع لا تمنع من مجيئها الى اليمن، ووقوفها على طبيعة الوضع فيه، وتحملها جزءا من اعباء المرحلة، ومساهمتها في تكريس الامن والاستقرار هناك.

● ● ثم.. وهذا هو المهم:

هل التوقيع ـ في حد ذاته ـ يعني ان الوضع يتجه نحو الاستقرار؟! نسأل ونحن ندرك ان الاطراف المعنية بالنزاع تحتاج الى وقت طويل ـ تختبر خلاله نوايا بعضها البعض، وتقرر بعد ذلك امكانية التعاون، وتغيير المواقف او الاستمرار في السياسات الراهنة، وبالتالي تأزيم الموقف من جديد..

واذا كان صحيحا ما تناقلته وكالات الأنباء امس نقلا عن صحيفة الشرق القطرية من أن الرئيس اليمني وافق على ان يعود البيض الى عدن بعد التوقيع على الاتفاق ولكنه طالب في الوقت نفسه بعودة الحكومة وخاصة رئيسها حيدر ابوبكر العطاس «فأن ذلك يعني ان التوقيع لا يعني الحسم، ولكنه يعني «التأجيل» لمزيد من التفجير للوضع.. وهذا ما لا يجب ان تتجاهله لجنة الحوار او تسلم به الاطراف الاخرى»..

× × ×

● ● الشيء الوحيد الذي لا يستبعده المراقبون هو: ان تتغير الحكومة في ظل أي اتفاق جديد، لكن التغيير سيظل ـ في حالة حدوثه ـ في الاشخاص وليس في الاتجاهات او المواقف.

(تفاصيل الموقف الاخباري ص ١٤)

عكاظ اليوم

الاهلي يرفض الفوز على الهلال

ص ٢٥

نبيل معلول

٤،٥ مليارات لمشروعات بالمدينة المنورة

ص ٤

قطع رأس مهربي هيروين وحشيش

ص ٥

○ ○ جامعتان سعوديتان، تشهدان تغييرات شاملة، في الفترة القادمة، التغييرات تشمل العمادات والاقسام والاجهزة الادارية.
الجامعتان تعيشان مراجعة شاملة لاوضاعهما المختلفة الآن.

١٢٠ مليارا لشبكات الطرق

ص ٣

كشمير تشهد أسوأ مذابح اسيا

ص ٢٠

كتاب العدد

●عبد العزيز الخويطر المملكة ص ٩
●محمد متولي الشعراوي مصر ص ٢٠
●عبدالقادر الادريسي المغرب ص ٢٣
●جيفري ارنسون امريكا ص ١١
●عزيزة المانع المملكة ص ٢

سمو ولي العهد يعزي في وفاة الامير عبدالله بن محمد

عبدالله العريفج ـ الرياض:
اجرى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من مقر اقامة سموه الحالية في المغرب، بصاحب السمو الامير «محمد بن سعود الكبير» معزيا في وفاة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن سعود الكبير الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس الماضي وقد عبر سمو ولي العهد عن تأثره وحزنه البالغ على أثر فقدان الوطن لواحد من رجاله ممن كانت لهم اسهامات جليلة وخدمات متميزة تجاه الوطن الغالي وقيادته الحكيمة.

واعرب سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن تعازيه الحارة لأشقاء الفقيد وابنائه داعيا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يكتبه الله مع الصديقين الأبرار. ويتلقى صاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبير التعازي في مقر مسكنه الكائن على شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمدينة الرياض اليوم كآخر أيام العزاء في وفاة ابنه الاكبر سمو الامير عبدالله في حضور جميع اشقاء الفقيد وابنائه وهم: صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني، وصاحب السمو العميد طيار ركن بندر بن عبدالله قائد السرب الثالث عشر في القوات الجوية. وقد قدم اصحاب السمو الامراء والفضيلة العلماء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين والمواطنين التعازي لوالد الفقيد واشقائه وابنائه متأثرين برحيل الفقيد

باكستان تبحث سحب قواتها من الصومال

المصرية ـ القاهرة:
اكد عباس حيدر زايدي المبعوث الباكستاني الخاص للصومال بأن بلاده قد تلجأ الى سحب قواتها من الصومال اذا ما كان انسحاب القوات الامريكية من هناك سيلقي اعباء جديدة على باكستان. ونقل راديو لندن مساء امس عن المبعوث الباكستاني قوله انه يعتقد ان انسحاب القوات الامريكية والغربية من الصومال بحلول نهاية شهر مارس القادم سيلقي مزيدا من الاعباء على القوات الباكستانية والهندية هناك. وأشار الراديو الى ان باكستان والهند تحتفظان حاليا بنحو خمسة الاف جندي في الصومال.

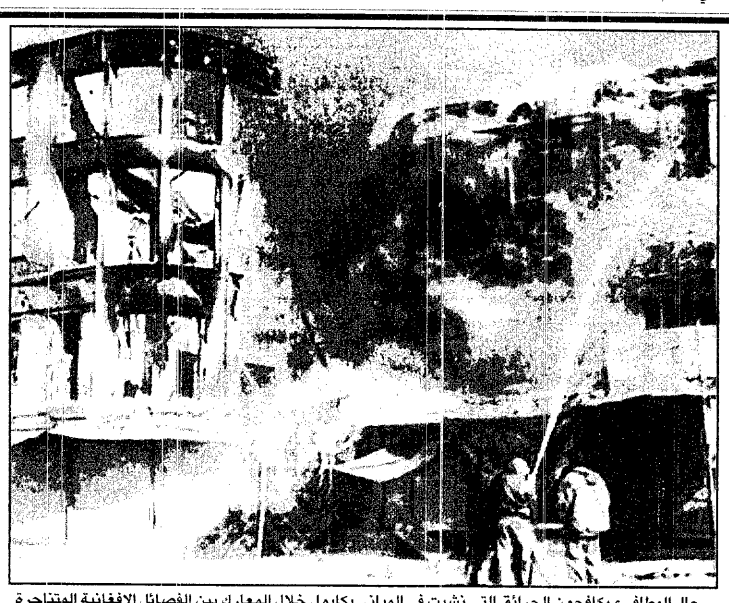
رجال المطافىء يكافحون الحرائق التي نشبت في المباني بكابول خلال المعارك بين الفصائل الافغانية المتناحرة (عكاظ ـ الفرنسية)

براون: العلاقات السعودية الامريكية لن تتأثر بمحاولات التشكيك:

لو ان دول العالم في مثل الحالة الطيبة للمملكة لما كان هناك مشاكل اقتصادية

السعودية– واشنطن:
اعرب وزير التجارة الامريكي رون براون عن ثقته في الحالة المالية للمملكة العربية السعودية.

جاء ذلك اول امس في ثاني مؤتمر صحفي يعقده براون خلال الاسبوع الحالي للحديث عن تفاصيل جولته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وايضاح الاستراتيجيات التجارية الخارجية للولايات المتحدة الامريكية بصورة عامة.

وقال براون انه بحث على نحو دقيق اثناء محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والزعماء الآخرين في المنطقة «العلاقات بين السياسة والاقتصاد» وضرورة ايجاد بيئة ايجابية لتعزيز النمو. وردا على سؤال محدد حول الحالة المالية للمملكة العربية السعودية وارتباطاتها بعقود مع الولايات المتحدة قال الوزير الامريكي «انني لااتوقع ان يكون للتقارير الخاصة بالحالة المالية للمملكة العربية السعودية اي تأثير على العلاقة التجارية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية». واستطرد براون قائلا: «والحقيقة هي لو ان معظم دول العالم كانت في نفس الحالة الطيبة للمملكة العربية السعودية لما كان لدينا المشاكل الاقتصادية العالمية التي نعاني منها». وتابع وزير التجارة الامريكي قائلا «توجد بعض المشاكل المتعلقة بالسيولة النقدية على المدى القصير لاتصل بالتأكيد الى حد الأزمة وانني واثق في ان الحكومة السعودية تتعامل مع هذه المشاكل على نحو فعال، فقد طبقوا بعض الاجراءات بالغة الصرامة مثل خفض الانفاق بنسبة ٢٠٪ في عام واحد.. وهذا يعبر عن اهتمام جاد بالمسألة».

وخلص الوزير الامريكي الى القول «ومن ثم فانني لااتوقع اية آثار سلبية على العلاقة التجارية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية».

سياف يهاجم حكمتيار بشدة ودوستم يستأنف قصف «كابول»

مدير عرب ـ جدة:
شنت طائرات الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم عدة غارات على العاصمة الافغانية «كابول» امس وقصفت حي «وزير اكبر خان» الدبلوماسي وهضبة التليفزيون وقاعدة عسكرية في حين اندلع حريق كبير في مركز تجاري اصيب بقذائف صاروخية. وقد سقطت قذيفة قدر وزنها بـ ٢٥٠ كيلوجراما على الاقل بالقرب من السفارة الامريكية الخالية لكنها لم توقع ضحايا. ووفقا لاحصائيات اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان عدد ضحايا المعارك بلغ ثمانمائة قتيل و١١ الف جريح خلال ٢٨ يوميا. في غضون ذلك انتقد عبدرب الرسول سياف رئيس حزب الاتحاد الاسلامي في افغانستان موقف حكمتيار من الحرب الدائرة. وقال في حديث لوكالة الانباء الافغانية ان حكمتيار «تاجر على حساب دماء الشهداء الافغان الذين استشهدوا من اجل اقامة النظام الاسلامي في افغانستان».

عشية لقائه مع بيريز في سويسرا:

عرفات: المحادثات في طريقها للفشل

محمد عبدالباقي ـ القاهرة ـ وكالات ـ عواصم:
اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان محادثات السلام مع اسرائيل ستفشل حتما مالم تتدخل دول اخرى لحل المأزق الذي تواجهه هذه المحادثات.

ودعا عرفات عشية اجتماعه مع شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بسويسرا في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية من تونس الدول الاخرى الى العمل على كسر الجمود في المحادثات بشأن تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني. ومن جهة اخرى قال الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ان عرفات وبيريز سيبحثان اليوم ١٨ نقطة خلافية تمت صياغتها في نهاية محادثات القاهرة التي استمرت ثلاثة ايام وانتهت اول امس وأكد اصرار منظمة التحرير على اتمام الانسحاب قبل حلول ١٣ ابريل القادم. يأتي ذلك في الوقت الذي تضاءلت فيه الآمال حول التوصل لاتفاق بين بيريز وعرفات اليوم في دافوس. وقال بيريز عقب وصوله الى سويسرا امس لحضور اللقاء ان المفاوضات بين المنظمة واسرائيل سوف تستمر حتى بدون التوصل الى اي اتفاق اليوم. وأعرب في نفس الوقت عن امله في تحقيق تقدم على الرغم من انه ما يزال هناك الكثير من نقاط الخلاف. في غضون ذلك اعلن البنك الدولي في باريس ان مانحين للمساعدات من اربع وعشرين دولة ومنظمة عالمية قدموا منحة قيمتها مائة وعشرون مليون دولار لتمويل انشاء المجلس الاقتصادي الفلسطيني واعادة البناء.

إعلان زروال رئيسا للجزائر اليوم

الفرنسية ـ رويتر ـ باريس:
اعلن رئيس مؤتمر الوفاق الوطني في الجزائر يوسف الخطيب امس ان وزير الدفاع اللواء الامين زروال هو المرشح الوحيد للرئاسة المقترح من قبل المؤتمر الذي انعقد يومي الاربعاء والخميس الماضيين بالعاصمة الجزائرية. واوضح في مقابلة مع راديو فرنسا الدولي ان اعلان الترشيح سيتم اليوم او غد على اقصى تقدير. مشددا على ان هذا الترشيح لم يقترحه الجيش بل ممثلو المجتمع المدني الذين شاركوا في المؤتمر. وأكد الخطيب ان ولاية المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية التي تنتهي في الواحد والثلاثين من هذا الشهر) لن يتم تمديدها وقال: ان صيغة الرئاسة الجماعية لم تثمر شيئا والوضع الحالي يقتضي رئيسا قويا يمارس كل السلطات ولذلك فالرئيس الجديد سيكون له معاون او اثنان وليس نائب او نائبان تجنبا للصراع على السلطة.

ونفى الخطيب ان يكون في تعيين اللواء زروال عودة الجيش الى الحكم.

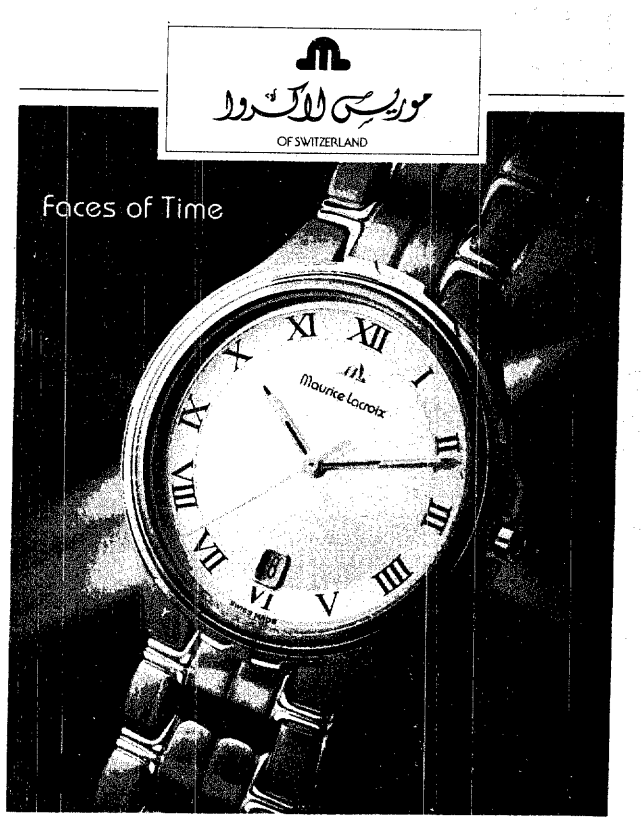

AL-GHAZALI الغزالي

الرياض ٤٧٨١٦٧٤ - جدة ٦٤٣٨٤١٨ - مكة المكرمة ٥٧٤٥٩١٠ - المدينة المنورة ٨٢٦٨٧٧٣
الخبر ٨٩٨٠٠٤٠ - الطائف ٧٣٦٩٠٦٠ - خميس مشيط ٢٢٣٧٤٥١ - الزلفي ٤٢٢١٦٩٥ - بريدة ٣٢٣٨٤٨٥